



كلية التربية النوعية

قسم العلوم التربوية والنفسية

"تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج
لمقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة
الكويت (دراسة نظرية)"

**A proposed scenario for employing modern
technological means in blended education for the art
education course in the intermediate stage of basic
education in the State of Kuwait (theoretical study)**

دراسة مُقدمة من الباحث

يوسف عبد الله فلاح الرشيدى

استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية النوعية - العلوم التربوية والنفسية

تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الفنية)

إشراف

أ.م.د/ انتصار دسوقي حسن

أ.د/ أحمد محمد سيد مُرسى

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المُساعد المُتفرغ

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المُتفرغ

قسم العلوم التربوية والنفسية

قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

مقدمة:

يُنْبئى واقعنا التربوي في هذا العصر عن وجود تحديات كبيرة ترجع إلى عدة أسباب أهمها ثورة التقنيات والمعلومات التي فجرت ثورة مفاهيمية يترتب عليها تغيير أهداف مناهج التعليم، وتنمية مهارات المدرس وتطويرها، و إكساب الطلبة مهارات جديدة تواكب العصر وتلائمه؛ لأن المعرفة لم تعد هدفا في حد ذاتها، بل أصبح الأهم من ذلك إكساب الطلبة أقصى درجات المرونة، وسرعة التفكير، وتعميق المشاركة وتحمل المسؤولية، والقدرة على التواصل، وقبول الآخر، والاتصال. وبناءً على ذلك يمكن القول أن وظيفة المدرس اليوم لم تعد محصورة في التعليم بمعنى ضيق، بل اتسعت لتشمل مسؤولية أعم وأشمل؛ هي إكساب المتعلمين مهارات أكثر أهمية، وأشد ارتباطا بالعصر^(١).

ومن هذا المنطلق اهتم القائمين على المناهج التعليمية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم من حيث الأداء والتفاعل في التعليم حيث أن استخدام تكنولوجيا التعليم بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية بشكل عام، و في تدريس الرياضيات بشكل خاص. ويحقق للتعليم عائدا كبيرا ويمكن أن يوفر الجهود التي نبذلها، وقد أثبتت الأبحاث عظم

١ - عبدالله حسون العلي: أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات السلوك الإنساني عند المد رسين لرفع مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية (دراسة تجريبية)، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق-المجلد ٢٨-العدد الثالث-(٢٠١٢)، ص ٥٢٢.

الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا التعليم للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم. (١)

والتكنولوجيا الحديثة يمكن أن تُقدم إسهامات فعّالة في تعليم الطلبة للمواد الدراسية بصفة عامة والتربية الفنية بصفة خاصة، وذلك لأنها تُسهم في تحسين مستوى التعلم وتزيد من فاعليته لأنها توفر بيئة تفاعلية يكون فيها المتعلم إيجابياً ونشطاً وفعالاً. كما يعتبر الكمبيوتر - وغيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة - أداة من الأدوات المساعدة لتنمية التفكير ومهارته، ويُتيح للمعلم فرصة أكبر من التوجيه وخاصة أثناء إكساب التلاميذ المهارات المختلفة (٢).

وعلى جانب آخر يسعى القائمين على مناهج التربية الفنية في دولة الكويت إلى تطوير طرق التدريس والاستفادة من التعليم المُدمج؛ لضمان جودة التعليم ومُواكبة التطورات الحديثة في التدريس، حيث يندمج فيه التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، وتوظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل

٢- صلاح عبدالمجيد العربي: اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم، المنظمة العربية للتربية والثقافة، الكويت (٢٠١٣) ص ٢٥.

٢ - عبد الجواد عبد الجواد بهوت: "أثر استراتيجيتين للتعليم باستخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية الحس المكاني والتفكير الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٣)، (٢٠١٠) ص ٧٤

معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان^(١).

وذلك ما أثار فكر الدارس للقيام دراسة علمية بوضع تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت.

مُشكلة الدراسة:

لا يُمكن تجاهل الأهمية الكبرى لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية؛ وذلك لدورها الرائد في تطوير طرق التدريس للمناهج الدراسية بشكل عام ومادة التربية الفنية بشكل خاص، إضافة إلى حتمية مواجهة الانفجار المعرفي والتقني الهائل الذي يعيشه الطالب المُعاصر، ذلك ما دعا الحاجة إلى الاستفادة من تلك التقنيات من خلال وضع تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بناء تصوّر مُقترح قد يكون من شأنه تحقيق الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت في

١ - حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم "التعليم الإلكتروني" المفهوم - القضايا - التطبيق، التقييم، دار الصولتية للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٥) ص

حالة تطبيقه بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، وتتمحور أهداف الدراسة فيما يلي:

١- التعرف على واقع تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.

٢- التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

٣- وضع تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

١- ما واقع تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟.

٢- ما واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت؟.

٣- كيف يُمكن وضع تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت؟.

منهج الدراسة:

استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي^(١)، ذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، وهو أسلوب بحثي يتم من خلاله جمع المعلومات عن ظاهره ما

١ - بلقاسم حسان سلاطينية: المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية،

دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، (٢٠١٢) ص ١٣١

بقصد التعرف على الوضع الحالي وعن جوانب القوة والضعف به، بهدف الوصول إلى استنتاجات عن صلاحية هذا الوضع أو عن حاجته لتغيرات جزئية أو جذرية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تقديم مادة علمية قد يكون من شأنها تطوير طرق التدريس والاستفادة من التعليم المُدمج لضمان جودة التعليم ومواكبة التطورات الحديثة في التدريس من خلال وضع تصور مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت.

مُجتمع الدراسة:

مناهج التربية الفنية من التعليم العام في دولة الكويت

عين الدراسة:

منهج التربية الفنية للصف التاسع من المرحلة المتوسطة من التعليم العام في دولة الكويت، مجال "تشكيل المعادن"

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بالتعليم العام في دولة الكويت.

- الحدود الموضوعية: توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت.

مُصطلحات الدراسة:

التعليم المُدمج:

يُمكن تعريف التعلم المدمج بأنه نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى^(١).

التعريف الإجرائي للتعليم المُدمج:

يُعرف الباحث التعليم المُدمج إجرائياً على أنه إحدى بدائل التعلم المخلوط والذي يتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة (الشرح/المناقشة والحوار/التدريب والممارسة) وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني (برمجيات التعليم/مؤتمرات الفيديو/حل المشكلات)، كما يتم فيه تقويم الطلاب للدروس

١ - حسن حسين زيتون: مرجع سابق، ص ١٧٤

التي تم تعليمها بأساليب التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام في دولة الكويت.

مستحدثات تكنولوجيا التعليم:

عرف الشرقاوي^(١) (2003) المستحدثات التكنولوجية :بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل

مشكلات الاختصاص التعليمية؛ وقد رأى خميس^(٢) (2003) أن المستحدث التكنولوجي التربوي عبارة عن فكرة أو عملية أو تطبيق أو شيء جديد من وجهة نظر المتبني له، كبدائل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم، مما يؤدي إلي تغيير محمود في النظام كله، أو بعض مكوناته، بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام، وتحقيق أهدافه، وتلبية احتياجات المجتمع؛ ويعرف النجار (٢٠٠٩م) مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها : مفهوم

(١) جمال الشرقاوي، مستوى التتور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي .دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد91 ، ديسمبر، (2003) ص٣٢

(٢) محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم .القاهرة، دار الكلمة، 2003 ، ط1

يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من :
أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية
التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية، وتحدد في تلك الدراسة
بعروض الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية،
وتكنولوجيا مؤتمرات التعلم عن بعد، وتكنولوجيا البيئة التعليمية، والأجهزة
التعليمية اللازمة لمستحدثات تكنولوجيا التعليم^(١)

التعريف الإجرائي لمستحدثات تكنولوجيا التعليم:

يُعرف الباحث مستحدثات تكنولوجيا التعليم إجرائياً بأنه كل ما هو
جديد وحديث، في مجال استخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية في العملية
التعليمية من :أجهزة وآلات حديثة، وأساليب تدريس؛ بهدف زيادة قدرات المعلم
والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية؛ وبذلك يُمكننا الوصول إلى حلول
إبداعية ومبتكرة لمشكلات التعليم وزيادة فاعليته بصورة تتناسب مع طبيعة
العصر، وقد تكون تلك الحلول مادية أو فكرية أو تصميمية أنتجت؛ لتناسب
طبيعة التعلم.

(٣) حسن عبد الله النجار، برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على
مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة
الدراسات الإنسانية (المجلد السابع عشر، العدد الأول، ص٧٠٩-٧٥١، يناير 2009،

المرحلة المتوسطة:

المرحلة تعليمية تقع ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام و المرحلة الثانوية التي تتمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في بهذه المرحلة أربع سنوات دراسية "من الصف السابع حتى الصف التاسع من التعليم الأساسي" (١)

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول/ التعليم المدمج

تمهيد:

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تطور التعليم عن بعد، والذي يُركز على إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية Virtual Classrooms، وكشفت لنا الدراسات والتجارب العلمية الكثير من جوانب القصور في التعليم الإلكتروني كالتكلفة المادية، وعدم الرغبة في التعامل مع الأجهزة، وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي، إلى آخره من المعوقات، مما دفع القائمين على العملية التعليمية للبحث عن طرق أفضل للتغلب على تلك الصعاب، فظهر الاتجاه إلى التعليم المُدمج بالمزج بين التعليم التقليدي واستخدام التكنولوجيا في التدريس؛ وذلك للاستفادة من إيجابيات كل منهما، وفيما يلي يستعرض الباحث التعليم المُدمج من خلال ما يلي:

(١) مصطفى نمر دعمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار علياء للنشر والطباعة،

الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٩)، ص ٧

أولاً: عناصر التعليم المدمج

من خلال التعليم المدمج يمكن الدمج بين عدد كبير من العناصر والأنشطة التدريبية المختلفة لتشمل ما يأتي (١):

- الصفوف التقليدية .
- الصفوف الافتراضية. Virtual Classrooms.
- البريد الإلكتروني. E.mail.
- صفحات الويب. Web.
- المحادثة الصوتية. Chat.
- الحاسوب والبرامج الحاسوبية على. (CD , DVD)
- مؤتمرات الفيديو. Video Conference.

ثانياً: مُتطلبات التعليم المدمج:

يمكن تقسيم مُتطلبات التعليم المدمج لتشمل ما يلي:

١- المتطلبات التقنية (٢) :

- يحتاج إلى تزويد الفصول بجهاز حاسب إلى وجهاز عرض Data Showمتصل بالإنترنت.
- توفير مقرر الكتروني لكل مادة.

١- سارة ابراهيم العريين: التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، دار جامعة الملك سعود للنشر،

المملكة العربية السعودية (٢٠١٤) ص ٢٨٦

2 Jason Silverman: Distance Learning, E-Learning and Blended Learning in Mathematics Education: International Trends in Research and Development, Springer, (2018) P. 2

- توفير نظام لإدارة التعليم Learning Management System (LMS) .
- توفير نظام إدارة المحتويات Learning Content Management System (LCMS).
- توفير برامج التقييم الالكتروني. E-Evaluate.
- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- توفير مواقع التناور الالكتروني للتناور مع الخبراء في المجال.
- الاتصال بالموقع الرسمي لوزارة التعليم وبالتحديد مستشاري المواد.
- عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتناور معه وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر.

٢- المتطلبات البشرية^(١):

والمتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهم طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج والكل له دور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم

المعلم :

(أ) لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الحاسب.

١- محمد صادق إسماعيل: تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١١) ص ١٩٧

- (ب) لديه القدرة على البحث عن ما هو جديد على الانترنت والرغبة في تطوير مقرر هو تجديد معلوماته بصفه مستمرة.
- (ج) لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- (د) لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية إلى إلكترونية.
- (ر) التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- (س) لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- (ص) يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- (ع) لابد من أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها .
- (ل) لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
- (ي) استيعاب الهدف من التعليم.

الطالب:

يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم انه مُشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دورة هام لكي يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف:

(أ) لابد أن يشعر الطالب أنه مشارك وليس متلقي.

(ب) يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.

(ج) لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

ثالثاً: الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج:

يجب مُراعاة ما يلي عن تصميم بيئة التعلم المدمج (1) :

- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة
- التأكد من مهارات المعلمين و المتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.
- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم.
- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته كيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث التعلم
- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه.
- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

1 Norbert M. Seel: Encyclopedia of the Sciences of Learning, Springer Science & Business Media, 2011 P.465

رابعاً: قواعد تنفيذ التعليم المدمج:

يراعى المعلم مجموعه من القواعد الأساسية في أثناء إعداد وتنفيذ التعليم المدمج^(١):

أ- اختيار الموضوع

ب- تحديد المواد الدراسية المتصلة بالموضوع.

ج- إعداد المعلومات اللازمة.

د- يعد المعلم الأسئلة والأنشطة والتمارين التي تساعد الطلبة في الدراسة وتحقيق أهدافهم.

هـ- يبدأ الطلبة باختيار الأنشطة والقيام بالدراسة وجمع المعلومات.

و- يكون المعلم على اطلاع شامل على المنهج المدرسي في موضوعاته المختلفة ، ويفضل أن يعد المعلم الدرس أو الموضوع بالتعاون مع زملائه معلمي المواد الدراسية الأخرى .

خامساً: مميزات التعليم المدمج

للتعلم المدمج العديد من المزايا نلخصها فيما يأتي^(٢):

1 Dale hott: Professional Education Using E-Simulations: Benefits of Blended Learning Design: Benefits of Blended Learning Design, IGI Global, 2011 P. 385

2 Jason T. Green: Blended Learning in Action: A Practical Guide Toward Sustainable Change, Corwin Teaching Essentials, Corwin Press, 2016, P. 126

- التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية من حيث تصفح الانترنت والتعامل مع البريد الالكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.
- تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم الالكتروني، وتوفير جهد ووقت المتعلم والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.
- تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع المدرسين وزملائهم الطلبة وجهاً لوجه، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعليم حسب حاجته وقدراته.
- اتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.
- إمكانية تعلم المهارات الجغرافية.
- يسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس لسبب ما.
- يحقق المتعلم من خلال هذا النوع من التعلم أفضل النتائج، حيث تظهر بعض المؤسسات التعليمية من تطبيقاتها الأولية للتعلم المدمج نتائج

استثنائية، إذ وجد أن تحقيق الأهداف التعليمية قد تحقق بوقت أقل بنسبة ٥٠% من الاستراتيجيات التقليدية.

- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضا.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم .
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

المحور الثاني/ التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت

الأهداف العامة التربية الفنية في دولة الكويت (١):

- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية من خلال توجيه المتعلم لإدراك العلاقات الكامنة في عمليات التعبير الفني التشكيلي وما وعى إليه الإسلام من ارتباط الإنسان بخالقه وبمجتمعه في اتجاهات سلوكية مرغوبة.

١- عبد الله محمد اشكناني: دليل مُعلم التربية الفنية، إدارة تطوير المناهج، وزارة التربية ، الكويت (٢٠١١) ص ١٠

- تنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده كمواطن في حياته داخل المدرسة وخارجها وذلك عن طريق ممارسته لألوان من الأنشطة والأعمال التشكيلية اليدوية التي تتناسب مع عمره وقدراته واستعداداته لتصبح تلك التنمية هي قاعدة التربية الذاتية.
- مساعدة الأفراد على اكتساب الميول والاتجاهات الهادفة وبعض المهارات الوظيفية ذات الصلة بالأمور المادية والمعنوية والثقافية والوجدانية في البيئة والمجتمع.
- التعرف على البيئة المحيطة بالمتعلمين والبيئات الأخرى بالقدر الذي يكفل لهم الاحاطة بما فيها من مظاهر وتقاليد وعادات وتتنوع في العناصر والمشاهد، مما يثرى أفكارهم وتعبيرهم الفني.
- استثمار الخامات البيئية والمحلية، والاستفادة من الأشياء المختلفة التي يمكن أن يتعاطف معها المتعلم، وإدراك دورها في صياغة الأعمال الفنية اليدوية.
- تربية الوجدان وتهذيبه وصقل الحساسية الفنية للتذوق السليم والسمو بإنسانية المتعلم لتنمية حس المواطنة لديه بحيث ينعكس ذلك على أسلوبه في الحياة وتعامله مع الآخرين في العالم من حوله.
- تنمية روح الجماعة التي ينتمي إليها الفرد عن طريق إسهامه في المشروعات أو الوحدات الدراسية والأعمال الجماعية التي يتطلبها

الموقف التعليمي وما ينبثق عنه من أنشطة فنية وثقافية متصلة
بالمواد الدراسية.

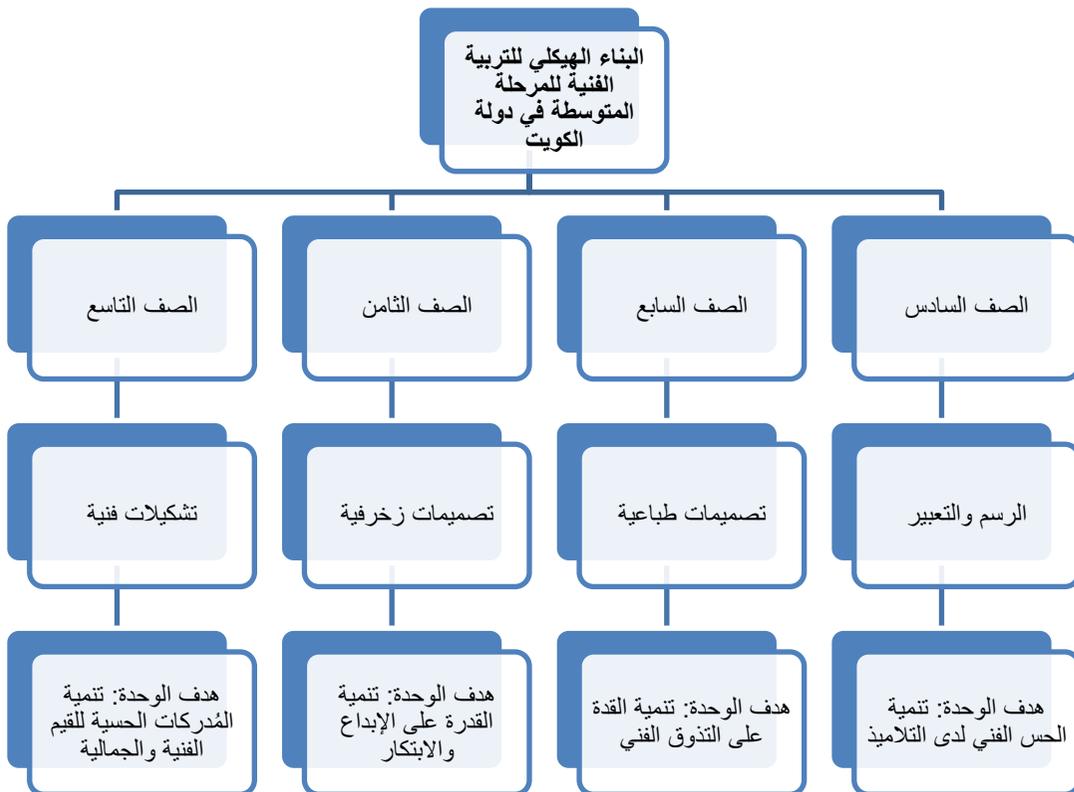
أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت (١)

- تنمية الوعي الفني للمتعلم في إطار من الفكر الإسلامي بتأمل وتذوق القيم الجمالية فيما خلق الله.
- تفهم الفنون التشكيلية في التراث الإسلامي كمصدر موضوعي لتكوين ميول فنية ملائمة لطبيعة المتعلم.
- تنمية الميول المكتسبة من المرحلة السابقة بإتاحة المزيد من فرص الممارسات الفنية التشكيلية ليكشف المتعلم عما في نفسه من قدرات فنية وابتكارية.
- توجيه استعدادات المتعلم وقدراته لاختيار المجالات الفنية المناسبة لميوله ليمارس من خلالها العمليات التقنية لتأكيد اتجاهاته الفنية وإشباعها واستكمالها في مراحل التعليم التالية.
- ربط المتعلم ببيئته ووطنه من خلال تعبيره الفني لما تشتمل عليه هذه البيئة من عادات وتقاليد ومظاهر اجتماعية وقومية تؤكد انتماءه وولائه لها.
- تبصير المتعلم بعناصر الإدراك في بناء العمل التشكيلي من تنظيم لعناصره الفنية في توازن وتكامل.
- إعداد المتعلم لدوره الفعال في المجتمع للوفاء بمتطلبات التنمية في المجالات المختلفة وفق معايير التذوق الجمالي والفني والنفعي

١ - عبد الله محمد اشكناني: المرجع السابق ص ١٢

- تأكيد ذات المتعلم وثقته بنفسه من خلال ممارسته للأعمال الفنية التشكيلية في إطار من الحرية الرشيدة.
- تأصيل فردية المتعلم باحترام أعماله الفنية التشكيلية وتنميتها لتحقيق له الاستمتاع بعمله وتقدير الغير له.
- احترام تعبيرات المتعلم الفنية بأشكالها ومستوياتها المختلفة ليشعر بإنسانيته، وتشجيعه على المزيد من الممارسات الفنية المتعددة في حدود قدراته واستعداداته.

البناء الهيكلي للتربية الفنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت^(١):



١ - حصة عبد الله المطوع: دليل مُعلم التربية الفنية للصف الثامن والتاسع، قطاع البحوث التربوية والمناهج، إدارة تطوير المناهج، وزارة التربية، الكويت (٢٠١٨) ص ١٥

أسلوب تطبيق منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت (١):

يعتمد تطبيق منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة على منهجية علمية، روعي من خلالها خصائص المادة، وطبيعة المتعلم، وهو يعتمد على أربع وحدات رئيسة هي : . الرسم والتعبير الفني للصف السادس . التصميمات الطباعية - للصف السابع . التصميمات الزخرفية - للصف الثامن . التشكيلات الفنية - للصف التاسع فقد صمم المنهج بحيث تتفاعل الوحدات الدراسية الأربع بصورة شاملة ومتكاملة تبدأ بدراسة مجال الرسم والتعبير الفني، والذي يهدف إلى تنمية الحس الفني لدى المتعلمين من خلال الملاحظة البصرية لعناصر البيئة المحلية، والمجاورة بأشكالها وألوانها ومظاهرها المتنوعة، وتدريب رؤيته حتى يتمكن من استيعاب مضامينها، ومن ثم تحليلها على هيئة عناصر ورموز، ثم مجال التصميمات الطباعية، والذي يهدف إلى تدريب المتعلم على الأساليب الطباعية مثل (الاستنسل - البصمة - العقد والغمر)، واستغلال تلك العناصر والرموز في تصميماته الطباعية المختلفة . وتتوافق أهداف المجال مع مجال التصميمات الزخرفية، حيث تتحقق العلاقة التكاملية، والرؤية الفنية بين أسس التصميم وعناصره، وبين الطرق الطباعية . وفي الوحدة الرابعة يتعرف المتعلم بفنون التراث والبيئة والحرف الشعبية، وكيفية استغلال خامات البيئة مثل الورق - الخشب (المعادن)، واستخدام الأدوات الخاصة بالتشكيل، وتنظيم الأشكال والمدرجات ؛ نظرا لنضجه العقلي والعقلي في هذه المرحلة . ويتم تدريس المنهج بمعدل حصتان متتاليتان أسبوعيا (٦٠) حصة دراسية خلال العام الدراسي.

١- عبد الله محمد اشكناني: مرجع سابق ص ١٦

محتوى منهج التربية الفنية للصف التاسع من المرحلة المتوسطة في دولة الكويت (١):

أولاً: العناصر الأساسية لتشكيل المعادن

- تاريخ تشكيل المعادن وأهميته في حياتنا اليومية
- إجراءات الأمن والسلامة أثناء العمل
- الأدوات والخامات المستخدمة
- أنواع المعادن وخواصها
- مراحل إعداد التصميم الناجح لتنفيذ العلم
- طرق التشكيل المختلفة

ثانياً: إنتاج أعمال فنية باستخدام العناصر الأساسية لتشكيل المعادن وتقنياتها

- الأسطح
- الخامات
- الأدوات
- التقنيات

ثالثاً: التمييز والمقارنة للإنتاج الفني لتشكيل المعادن بين ثقافات كويتية

وإسلامية وعالمية

- المدارس الفنية المختلفة
- الفن المعاصر والحديث

١ - حصة عبد الله المطوع: المرجع السابق ص ٢٠٤

الإطار التطبيقي للدراسة:

بعد الانتهاء من الإطار النظري للدراسة، يقوم الباحث بتناول التصور المقترح من خلال الآتي:

أولاً: أهداف التصور المقترح

١- التأكيد على أهمية إدراج الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت

٢- إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه تدريس الفنون بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

٣- تطوير العملية التعليمية من خلال الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم المُدمج بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

٤- تنمية الجانب المعرفي للطلبة بدراسة الوسائل التكنولوجية الحديثة وكيفية توظيفها في التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

٥- تنمية الجانب المهاري لدى الطلبة من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم لمُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

انطلاقاً مما أكدته العديد من نتائج الأبحاث الدراسات السابقة من أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس من جانب، وأهمية التعليم المدمج من جانب آخر، والتي أكدت على:

- أهمية إدراج التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات الدراسية بشكل عام، والتربية الفنية بشكل خاص

- توفير ما يلزم من أدوات للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات الدراسية للتربية الفنية
- التكنولوجيا الحديثة في تدريس تُسهم في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة.
- التعليم المدمج القائم على المزج بين الطرق التقليدية في التدريس والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة له بالغ الأثر في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.

ثالثاً: محاور التصور المقترح

- ١- واقع تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت:

قام الباحث بعمل استطلاع رأي (مُلحق رقم ١) لعدد (٣٠) مُعلم وموجه للتربية الفنية حول واقع تطبيق مُقرر التربية الفنية لإكساب المهارات الفنية لطالب الصف التاسع من المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وأسفرت النتائج عن ما يلي:

 - اتفقت العينة بنسبة ٩١% على أن مُقرر الصف التاسع لمادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لا يُساعد في التعرف على الأنواع المُختلف لمهارات تشكيل المعادن من خلال الكمبيوتر
 - اتفقت العينة بنسبة ٨٦% على أن الطالب بمُقرر الصف التاسع لمادة التربية الفنية لا يتمكن من مهارات تشكيل المعادن المُختلفة

- اتفقت العينة بنسبة ٨٨% على أن مُقرر الصف التاسع لمادة التربية الفنية لا يُساعد الطالب على اكتشاف أساليب مُبتكرة لمهارات تشكيل المعادن من خلال الكمبيوتر
- اتفقت العينة بنسبة ٧٩% على أن مُقرر الصف التاسع لمادة التربية الفنية لا يُساعد في رفع مهارات الطلبة في التدريب على مهارات تشكيل المعادن بالطرق البسيطة للأعمال الفنية
- اتفقت العينة بنسبة ٩٤% على أن المُقرر لا يهتم باستخدام الكمبيوتر في التعرف على المهارات المُختلفة لتشطيب الأعمال والإخراج الفني لدي للطلبة

٢- واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مُقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت

بُناء على نتائج استطلاع الرأي فقد رأى الباحث أن هُنالك الحاجة إلى تقديم المادة بطرق وأساليب حديثة تتوافق مع التقدم العلمي الذي يعيشه الطالب المُعاصر؛ والتي تعتمد بشكل أساسي على دمج التكنولوجيا الحديثة إلي جانب التعليم التقليدي، ذلك لما لها من إيجابيات كثيرة أهمها اتساع آفاق الابتكار والإبداع، وذلك فضلاً عن توفير الوقت والجهد والخامات المختلفة، وحيث لاحظ الباحث من خلال عمله غياب دور التكنولوجيا الحديثة في مُقرر قسم التربية الفنية فقد رأى أهمية وضع استراتيجية تعليمية مُقترحة قائمه على

تطبيق أسس التعليم المُدمج لتحسين مهارات التعبير الفني بالتربية الفنية لدى
طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

٣- مُقترح لتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم المُدمج لمُقرر
التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت:

أ: وضع آليات تنفيذ التصور المُقترح

من هذا المُنطلق يقترح الدارس أسس التصور المُقترح كما يلي:

• مراعاة الشمولية والتنوع في اختيار الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم
المُدمج بشكل يضمن قياس مختلف المعارف والمهارات لدى الطلاب بمُقرر
التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت بدرجة
دقيقة.

• مراعاة البعد الإبداعي في التقويم والفروق الفردية من خلال تنوع الأنشطة
والتدريبات.

• اعتبار التعليم عملية بنائية مستمرة تهدف إلى تزويد الطلاب بمواقف
تعليمية تعمل على تطوير وتحسين بنائهم المعرفي خلال فترة تعلمهم.

الخطة التدريسية للتصور المُقترح:

يقترح الباحث الخطة التدريسية التالية لتدريس مُقرر تشكيل المعادن لمادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت - بواقع حصتان دراسيتان أسبوعياً- على أن تكون قائمة على الدمج بين التدريس التقليدي داخل الفصول الدراسية بواقع حصة دراسية أسبوعياً، والتدريس باستخدام التكنولوجيا "الإلكتروني" بواقع حصة دراسية أسبوعياً على التوالي، ذلك على النحو التالي:

أهداف التدريس الإلكتروني	أهداف التدريس التقليدي	المُحتوى
مُشاهدة أفلام تسجيلية من خلال الحاسوب لخطوات إجراءات الأمن والسلامة لتشكيل المعادن	التعرف على خطوات إجراءات الأمن والسلامة أثناء العمل	أولاً: العناصر الأساسية لتشكيل المعادن
مُشاهدة أفلام تسجيلية وصور لأشكال وأنواع الأدوات والخامات المُستخدمة	التعرف على الأدوات والخامات المُستخدمة	

مُشاهدة أفلام تسجيلية لأنواع المعادن المُختلفة	التعرف على أنواع المعادن وخواصها	
مُشاهدة أفلام تسجيلية لمراحل تشكيل المعادن	التعرف على مراحل إعداد التصميم الناجح لتنفيذ التشكيل	
استخدام البرامج من خلال الحاسوب لعمل تشكيل المعادن	التدريب العملي لتشكيل المعادن باستخدام الأدوات والخامات المُستخدمة	ثانياً: إنتاج أعمال فنية باستخدام العناصر الأساسية لتشكيل المعادن وتقنياتها
مُشاهدة أفلام تسجيلية من خلال الحاسوب للمدارس الفنية المُختلفة في مجال تشكيل المعادن	التعرف على المدارس الفنية المُختلفة لتشكيل المعادن	ثالثاً: التمييز والمُقارنة للإنتاج الفني لتشكيل المعادن بين ثقافات كويتية وإسلامية وعالمية
مُشاهدة أفلام تسجيلية من خلال الحاسوب للفن المُعاصر والحديث	التعرف على الفن المُعاصر والحديث	

نتائج الدراسة:

1. أسفر الإطار النظري عن اهتمام القائمين على المناهج التعليمية بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم من حيث الأداء والتفاعل في التعليم

٢. أسفر الإطار النظري عن أن التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تُقدم إسهامات فعّالة في تعليم الطلبة للمواد الدراسية بصفة عامة والتربية الفنية بصفة خاصة

٣. أسفرت نتائج استطلاع الرأي أن هُنَاك الحاجة إلى تقديم المادة بطرق وأساليب حديثة تتوافق مع التقدم العلمي الذي يعيشه الطالب المُعاصر؛ والتي تعتمد بشكل أساسي على دمج التكنولوجيا الحديثة إلى جانب التعليم التقليدي.

٤. من أهم مُميزات التعليم المُدمج ما يلي:

- التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية من حيث تصفح الانترنت والتعامل مع البريد الالكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.
- تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم الالكتروني، وتوفير جهد ووقت المتعلم والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.
- تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع المدرسين وزملائهم الطلبة وجهاً لوجه، مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم.
- مراعاة الفروق الفردية بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعليم حسب حاجته وقدراته.
- تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية من خلال توجيه المتعلم لإدراك العلاقات الكامنة في عمليات التعبير الفني التشكيلي وما وعى إليه الإسلام من ارتباط الإنسان بخالقه وبمجتمعه في اتجاهات سلوكية مرغوبة.

- تنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده كمواطن في حياته داخل المدرسة وخارجها وذلك عن طريق ممارسته لألوان من الأنشطة والأعمال التشكيلية اليدوية

التوصيات:

١. يُمكن للتصوّر المُقترح أن يكون من شأنه تحقيق الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في التعليم المُدمج لمُقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت في حالة تطبيقه بمدارس التعليم العام بدولة الكويت
٢. تعميم نتائج الدراسة على القائمين بوضع المناهج للتربية الفنية في دولة الكويت
٣. وضع محتوى للتربية الفنية يتناسب مع التقدم التكنولوجي الذي يعيشه الطالب المُعاصر
٤. الاهتمام بعمل فيديوهات وتسجيلات توثق الأعمال الفنية وإدراجها ضمن مناهج التربية الفنية من التعليم العام بدولة الكويت
٥. يُمكن لهذه الدراسة أن تفتح المجال لدراسات مُقبلة في نفس المجال

المراجع:

١. عبدالله حسون العلي: أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات السلوك الإنساني عند المدرسين لرفع مستوى تحصيل الطلّبة في اللّغة العربية (دراسة تجريبية)، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق-المجلد ٢٨ -العدد الثالث- (٢٠١٢)

٢. صلاح عبدالمجيد العربي: اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم، المنظمة العربية للتربية والثقافة، الكويت (٢٠١٣)
٣. عبد الجواد عبد الجواد بهوت: "أثر استراتيجيتين للتعليم باستخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية الحس المكاني والتفكير الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (١٣)، (٢٠١٠)
٤. حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم "التعليم الإلكتروني" المفهوم - القضايا - التطبيق، التقييم، دار الصولتية للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٥)
٥. بلقاسم حسان سلاطنية: المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، (٢٠١٢)
٦. جمال الشرقاوي، مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي . دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 91، ديسمبر، (2003)
٧. محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار الكلمة، (٢٠٠٣)
٨. حسن عبد الله النجار، برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية،

مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر،
العدد الأول، (٢٠٠٩)

٩. مصطفى نمر دمس: تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم، دار علياء

للنشر والطباعة، الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٩)

١٠. سارة ابراهيم العريين: التقنية التعليمية للتعليم والتعلم، دار جامعة الملك

سعود للنشر، المملكة العربية السعودية (٢٠١٤)

١١. محمد صادق إسماعيل: تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح

التعليم العربي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١١)

١٢. عبد الله محمد اشكناني: دليل مُعلم التربية الفنية، إدارة تطوير

المناهج، وزارة التربية، الكويت (٢٠١١)

١٣. حصة عبد الله المطوع: دليل مُعلم التربية الفنية للصف الثامن

والتاسع، قطاع البحوث التربوية والمناهج، إدارة تطوير المناهج، وزارة

التربية، الكويت (٢٠١٨)

14. Jason Silverman: Distance Learning, E-Learning and
Blended Learning in Mathematics Education:
International Trends in Research and Development,
Springer, (2018)

15. Norbert M. Seel: Encyclopedia of the Sciences of Learning, Springer Science & Business Media, 2011
16. Dale Hott: Professional Education Using E-Simulations: Benefits of Blended Learning Design: Benefits of Blended Learning Design, IGI Global, 2011
17. Jason T. Green: Blended Learning in Action: A Practical Guide Toward Sustainable Change, Corwin Teaching Essentials, Corwin Press, 2016.